

الى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال اني

استمرار مآسي النقل غير الآمن للعاملات والعمال الزراعيين

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

سبق لي أن أثرت، عبر سؤال كتابي منذ ما يزيد عن سنتين، إلى خطورة النقل غير اللائق الذي يُستعمل لنقل العاملات والعمال الزراعيين نحو الضيعات الفلاحية، وما يسببه من حوادث مميتة ومآسي اجتماعية. ورغم تعهداتكم آنذاك بالعمل على معالجة الإشكال وفق مقاربة مندمجة تضمن شروط السلامة والصحة، فإن الوضع ظل على حاله دون إجراءات عملية وملموسة.

وقد عادت هذه الكارثة لتطفو إلى السطح من جديد صبيحة يوم الأحد 21 شتنبر 2025 بجماعة آيت عميرة، إقليم اشتوكة آيت باها (نموذجا)، حيث أسفر حادث مأساوي عن وفاة عاملتين زراعتين وإصابة 18 آخرين بجروح بليغة، في ظروف مأساوية تعكس استمرار معاناة هذه الفئة في غياب نقل يحفظ كرامتهم وسلامتهم.

وعليه، نسالكم السيد الوزير المحترم،

1-ما هي التدابير العاجلة التي ستتخذها وزارتك، بتنسيق مع باقي القطاعات الحكومية المعنية، لوضع حد نهائي لهذه المآسي المتكررة؟

2-ما هو مآل الإجراءات التي سبق أن التزمتم بها، خاصة فيما يتعلق بتأهيل وسائل نقل العمال الزراعيين وتوفير بدائل آمنة تحترم شروط السلامة؟

3-هل تعتزم وزارتك الدفع في اتجاه مراجعة الإطار القانوني والتنظيمي بما يضمن مراقبة صارمة لنقل العاملات والعمال الزراعيين.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

خالد الشناق